سخرية من الاستخبارات الأمريكية لإعادتها بث عملية قتل بن لادن

الولايات المتحدة: 25 مليون دولار للقبض على الظواهري و10 فقط للبغدادي

واشنطن – «وكالات»: في الوقت الذي تؤكد فيه المخابرات الأمريكية والدولية بشكل عام، خطورة زعيم تنظيم داعش الإرهابي، وتشديدها على ضرورة الوصول إليه لتصفيته مثل زعيم القاعدة السابق أسامة بن لادن الذي احتفلت الأجهزة السرية الأمريكية باغتياله منذ 5 سنوات منتصف الليلة الفاصلة بين 2 و3 مايو 2011، في مدينة أبوت الباكستانية، إلا أن خليفته أيمن الظواهري يبقى الصيد الأثمن، والهدف الأول للولايات المتحدة قبل أبوبكر البغدادي.

ورغم «الضجيج» الإعلامي والعمليات العسكرية الحقيقية أو المزعومة ضده، يبدو أن البغدادي، أبودعاء أحد أسماء شهرته، ليس في قيمة الظواهري بالنسبة للأجهزة السرية الأمريكية التي ترصد جائزة مالية ضخمة تصل إلى 25 مليون دولار، لكل من يُقدم معلومات تسمح بتحديد مكان وجوده أو القبض عليه، وفي المقابل لايتجاوز «سعر» البغدادي 10 ملايين دولار.

ويتزاحم على قائمة «ثاني» أهم المطلوبين بتهمة الإرهاب، من قبل وزارة الخارجية الأمريكية، مجموعة من الأسماء الأخرى غير المعروفة مثل البغدادي أو الظواهري.

ومن أبرز المطلوبين الذين يبلغ سعرهم في سوق الإرهاب الدولي، 10 ملايين دولار، زعيم شبكة حقاني الحالي سراج الدين حقاني، الذي يبدو أنه خلف مؤسس التنظيم الأفغاني الخطير، وحليف الولايات المتحدة السابق في حرب أفغانستان جلال الدين حقاني.

ويُعد تنظيم حقاني، من التنظيمات السرية الأفغانية المؤيدة لطالبان، ومن أنشط الشبكات في تنفيذ هجمات وعمليات مختلفة داخل وخارج أفغانستان واستهدفت غربيين وأمريكيين بشكل خاص.

وإلى جانب حقاني، يوجد على القائمة، أحد أبرز قيادات تنظيم القاعدة خاصة على مستوى التمويل والدعم اللوجستي، عزالدين عبد العزيز خليل، الشهير بالسوري، الذي يُشرف على نشاط القاعدة انطلاقا من إيران، التي يراس فيها إحدى أنشط الشبكات المنتمية للقاعدة، بعد أن أطلقت طهران سراحه في 2014، وسمحت له بالإقامة بلا مضايقة أو ملاحقات قضائية.

ويضم قائمة «إخوة الإرهاب» أيضا الباكستاني حافظ محمد سعيد، أحد قادة التنظيم الإرهابي، أهل الحديث الباكستانية، والذراع العسكرية للمنظمة لشكر وطيبة، والذي تتهمه الولايات المتحدة خاصة بالتورط في تنظيم عدد كبير من الهجمات والعمليات الإرهابية وأشهرها الهجوم الدامي على مدينة مومباي الهندية، الذي خلف 166 قتيلا بينهم 6 مواطنين أمريكيين.

البغدادي أقل من نصف سعر الظواهري في سوق الإرهاب

وإلى جانب مطاردة وزارة الخارجية، يسعى عُملاء مكتب التحقيقات الفدرالي أيضا لاعتقال الظواهري، بسبب تورطه في اغتيال مواطنين أمريكيين في الخارج، خاصة تفجير السفارة الأمريكية في أغسطس 1998 في دار السلام التنزانية، ونيروبي الكينية.

ورغم تورط البغدادي في عمليات مختلفة طالت مواطنين ومؤسسات امريكية بشكل مباشر أو غير مباشر، إلا أن زعيم داعش غائب تماما عن قائمة مكتب التحقيقات الفدرالي.

من جانب آخر ألغت الاستخبارات الأمريكية «سي.آي.إيه» سخرية وانتقادات بسبب قرارها غير المعتاد، بعرض ما قالت إنها «تغريدات حية» للعملية التي أسفرت عن مقتل زعيم تنظيم القاعة الراحل أسامة بن لادن عام 2011 «كما لو كانت تحدث اليوم».

وفي الثاني من مايو 2011، قتل بن لادن في مخبئه بمدينة أبوت أباد في باكستان بطلق ناري في رأسه على أيدي عناصر قوات النخبة الخاصة.

وأطلقت الإستخبارات الأمريكية أمس الأحد عددا من التغريدات على موقع تويتر، وباستخدام هاشتاج «UBLRaid»، وقالت: «لإحياء الذكرى السنوية الخامسة لعملية مقتل بن لادن في أبوت أباد، سوف تعرض تغريدات للعملية على تويتر كما لو كانت تحدث اليوم».

واحتوت التغريدات على صور للمجمع الذي كان بن لادن مختبئا به، وصورة نشرها البيت الأبيض، بعد إعلان مقتل بن لادن تظهر اللحظة التي علمت فيها حكومة الولايات المتحدة بالخبر.

وتظهر الصورة الرئيس الأمريكي باراك أوباما وهو يجلس على يسار طاولة غرفة العمليات وهو يحدق في الشاشة التي توفر بثا مباشرا للغارة. وهيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية وقتها، وهي تضع يدها على فمها فيما بدت علامات الصدمة على وجهها.

وأثارت التغريدات سخرية وانتقادات كان من بينها تعليق لأحد الصحافيين جاء فيه: «ألم يكن من الأولى بالاستخبارات الأمريكية أن تطلق على تغريدات ذكرى عملية قتل بن لادن «ديد-تويت»وليس «لايف تويت» «تغريدات ميتة وليس تغريدات حية»».

خلال الأيام المقبلة

القيادة الفلسطينية تجتمع لبحث رفض نتانياهو للمبادرة الفرنسية

اجتماع للقيادة الفلسطينية

غزة – «وكالات»: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا خلال الأيام القادمة، يشمل أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وأعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، لمناقشة رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للمبادرة الفرنسية وقرار الحكومة الإسرائيلية استمرار اقتحام المدن الفلسطينية مناطق «أ».

وأضاف لوكالة «معا» الفلسطينية أن القيادة الفلسطينية متمسكة بالأفكار الفرنسية وتدويل القضية الفلسطينية والتوجه لمجلس الأمن الدولي.

وأكد أبو يوسف أن أبرز ما يميز الأفكار الفرنسية هو أنها تدعو إلى إحياء عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية بعيداً عن الرعاية الأمريكية.

وأوضح أبو يوسف أن اجتماعاً وزارياً سيعقد في باريس نهاية الشهر الجاري دون المشاركة الفلسطينية أو الإسرائيلية، وذلك لبحث إحياء عملية السلام، مؤكدا أن المطلوب تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والتي تدعم حقوق الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ضمن سقف زمني محدد.

ردا على الصواريخ التي سقطت في كلس

تركيا: مقتل 34 داعشياً في قصف للجيش على سوريا

انقرة – «وكالات»: قال الجيش التركي أمس إنه قصف أهدافا لتنظيم داعش في سوريا بالمدفعية وطائرات دون طيار انطلقت من قاعدة إنجيرليك الجوية في جنوب تركيا الأحد مما أدى إلى مقتل 34 إرهابيا.

وأضاف أن الطائرات من دون طيار دمرت ست مركبات وخمسة مواقع للتنظيم وذلك ردا على هجمات صاروخية للتنظيم أصابت إقليم كلس التركي

داعشي خطط للعملية

المغرب: «خلية الناظور» كانت تخطط لتفجيرات ببروكسل

عناصر من القوات الخاصة المغربية

الرباط – «وكالات»: كشفت مصادر مغربية مطلعة، أن الخلية الإرهابية التي فككها المكتب المركزي للأبحاث القضائية الجمعة، كانت تستعد للقيام بأعمال تخريبية وجرائم قتل واختطاف واستهداف لإدارات حساسة وعسكرية «بمليلية والناظور وسبتة وبروكسل»، وفقا لما ذكره موقع «Le360» المغربي.

وذكرت المصادر ذاتها، أن الخلية كانت تستعد للقيام بأعمال تخريبية وجرائم بمراكز حساسة بمساعدة سيارات مفخخة، وأن من الأهداف الاستراتيجية التي كان الموقوفون يعتزمون ضربها، توجد الثكنة العسكرية بالإضافة إلى مقرات بلدية الناظور والدائرة الأمنية الرابعة، وكذا متجر لبيع أسلحة الصيد المتواجد على مستوى الطريق المؤدية إلى منطقة الرّفنطن بالناظور.

وكشفت مصادر شديدة الاطلاع، أن المتهمين خططوا، لاستهداف مطار «العروي»، ونظيره بمليلة، والمعبرين الحدوديين بكل من قرخانة وبني انصار، بالإضافة إلى فنادق بالناظور، وأماكن عمومية معروفة بزوارها كضريح سيدي علي، ومقرات البلدية والعمالة.

وأكدت التحقيقات أن الخلية الإرهابية، كانت تستعد كذلك للقيام بهجمات ببروكسيل العاصمة البلجيكية، عن طريق مقاتل مغربي ينتمي لتنظيم داعش، سبق له أن قاتل بالأراضي العراقية.

كما كانت الخلية تعتزم ضرب الخط البحري الرابط بين مينائي مليلية وبني نصار، كما كانوا يستعدون لجرائم خطف وقتل وقطع الرؤوس تستهدف 4 طلبة ينتمون للفصيل القاعدي، ويتابعون دراستهم بكلية محمد الأول بسلوان منطقة قريبة من الناظور.

ألمانيا: الاستخبارات الداخلية تراقب 90 مسجداً في البلاد

برلين – «وكالات»: ذكرت هيئة حماية الدستور «الاستخبارات الداخلية» في ألمانيا، أنها تراقب نحو 90 مسجداً في البلاد.

وقال رئيس الهيئة هانز جورج ماسن، أمس الإثنين، في تصريحات لبرنامج «مورغن ماغازين» الإخباري بالقناة الأولى الألمانية «إننا قلقون من أن هناك الكثير من المساجد في ألمانيا التي يتعين علينا أخذها بعين الاعتبار أيضاً».

وأوضح أن هذا القلق يرتبط غالبا بـ «مساجد الفناء الخلفي» التي يتم التحدث بها باللغة العربية والتي يتم التحريض بداخلها على «الجهاد» بخطاب مليء بالكراهية.

جدير بالذكر أن هذا المسمى يطلق على المباني التي كانت مصنعاً مثلاً ولم يعد يتم استخدامها حالياً وحولها المسلمون إلى أماكن لتجمعهم أو لمساجد.

وأضاف ماسن أن هيئته تراقب المتطرفين الدينيين والسياسيين، وأكد أنه لا يتم مراقبة المسلمين العاديين.

يشار إلى أن هناك ندوة تابعة لهيئة حماية الدستور تقام اليوم في العاصمة برلين عن موضوع الميليشيات الإرهابية التابعة لتنظيم داعش.

قدمتها مجموعة «غرينبيس» البيئية

وثائق مسربة: واشنطن ضغطت على الاتحاد الأوروبي في مفاوضات تجارية

واشنطن – «وكالات»: ضغطت حكومة الولايات المتحدة على الاتحاد الأوروبي خلال مفاوضات حول اتفاقية تجارة مشتركة من أجل تخفيف إجراءات حماية البيئة والمستهلك، حسبما أفادت وسائل إعلام ألمانية استنادا إلى وثائق مسربة.

وتخطط مجموعة السلام الأخضر «غرينبيس»، التي قدمت الوثائق إلى صحيفة دويتشه تسايتونج وقناتي «أن دي آر» و«في دي آر» التلفزيونيتين، لنشر وثائق اتفاقية الشراكة التجارية والاستثمارية عبر الأطلسي البالغ عدد صفحاتها 240 صفحة على نطاق أوسع اليوم.

وقالت الصحيفة إن واشنطن عمدت بعرقلة جهود لتخفيف القيود المفروضة على صادرات السيارات الأوروبية إذا لم توافق أوروبا على السماح ببيع المزيد من المنتجات الزراعية الأمريكية. ويمكن أن تكون هذه الخطوة موجهة إلى إجراءات حماية المستهلك في الاتحاد الأوروبي التي تهدف إلى منع المنتجات المحورة وراثياً واللحوم المعالجة بالهرمونات.

وقالت «غرينبيس» أيضاً إن الاتفاق يحد من قدرة المنظمين على اتخاذ تدابير وقائية، وأشارت إلى أن شركات كبرى تدخلت بشكل كبير في صياغة الاتفاق، منوهة إلى أنها توصلت إلى ذلك بعد مراجعة الوثائق.

وقال مفاوضون من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يوم الجمعة الماضية بعد محادثات في نيويورك إنهم يأملون في التوصل إلى اتفاقية «الشراكة التجارية والاستثمارية عبر الأطلسي» بين الجانبين خلال العام الحالي على الرغم من الصعوبات القائمة مثل المعارضة الشعبية للاتفاقية والانتخابات الأمريكية والاستفتاء البريطاني على البقاء في الاتحاد الأوروبي.

وتواجه اتفاقية «الشراكة التجارية والاستثمارية عبر الأطلسي» معارضة شعبية قوية في كل من أوروبا والولايات المتحدة حيث أصبح الحديث المناوئ لاتفاقيات التجارة الحرة يحتل مساحة كبيرة بين مرشحي الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الانتخابات التمهيدية لانتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في نوفمبر «تشرين الثاني» المقبل.

وأكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن التجارة ستكون عنصرا أساسيا في جدول أعماله خلال الشهور المتبقية من حكمه. ودفع من أجل التوصل إلى الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي خلال وجوده في ألمانيا الأسبوع الماضي اثناء حضور معرض هانوفر التجاري الدولي برفقة المستشارة الألمانية انجيلا ميركل.

جانب من إحدى التظاهرات ضد مشروع الشراكة عبر الأطلسي

في خطوة رمزية لدعم السلام

وزيرا خارجية فرنسا وألمانيا يزوران باماكو

باماكو – «وكالات»: وصل وزيرا الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولوت والألماني فرانك فالتر شتاينماير يوم أمس الأول إلى مالي في زيارة قصيرة سيعيدان خلالها تأكيد دعم الاتحاد الأوروبي لهذا البلد وجيشه في مواجهة التهديد الإرهابي المتشدد في شمال البلاد.

وقال الوزير الفرنسي عند وصوله إلى مطار باماكو «اتينا معا في خطوة رمزية لإظهار تصميم فرنسا وألمانيا على دعم عملية إحلال السلام والتنمية الجارية».

وأضاف أن الزيارة «هي أيضاً رسالة من أوروبا» مشيراً إلى أن «فرنسا عملت منذ البداية على إقناع أكبر عدد ممكن من الدول بمساعدة مالي. اليوم هناك 15 دولة أوروبية منخرطة «في الدعم» والف عسكري ومدني تم نشرهم» إضافة إلى قوة برخان الفرنسية.

وكانت الطائرة التي أقلت وزيري الخارجية والتابعة لسلاح الجو الألماني، اقلعت من برلين حيث وصل أيرولت، لكن بتأخير اكثر ثلاث ساعات عن موعدها المحدد، فقد انفجر أحد إطاراتها عند الإقلاع مما اضطر وزيري الخارجية ووفديهما للانتظار في داخلها حتى الانتهاء من إصلاحه. وكان من المقرر أن يلتقي وزيرا الخارجية الرئيس المالي ابراهيم ابو بكر كيتا على عشاء مساء الأحد، لكن اللقاء أرجئ إلى اليوم الاثنين.

كما يلتقي أيرولت وشتاينماير مسؤولين ماليين ورئيس بعثة الأمم المتحدة في مالي.

وسيزور وزيرا الخارجية الاوروبيان قاعات في باماكو حفظت فيها مخطوطات تمبكتو الشهيرة التي نقلت سرا إلى العاصمة من هذه المدينة الواقعة في الشمال خلال احتلالها من قبل الإرهابيين صيف 2012.

وسيتوجهان بعد ذلك إلى مدينة غاو شمال مالي للقاء قادة القوة الفرنسية لعملية برخان وجنودها. ومساءً سيتوجه وزيرا الخارجية إلى نيامي للتباحث الثلاثاء مع رئيس النيجر محمدو يوسوفو وأعضاء في حكومته.

وزير الخارجية الألماني وتطير الفرنسي أثناء الاستعداد لصعود الطائرة